Misan Journal for Physical Education Sciences
مجلة ميسان لعلوم التربية البدنية
Vol. 29, No. 2, Year 2024, pp. 1-15
العدد:29، المجلد 2، السنة 2024، الصفحات 1-15
ISSN: 3007-7508

دراسة تاريخية لأصول رياضة البولو وتطورها من البلاط الملكي إلى ملاعب العصور الحديثة

A historical study of the origins of the sport of polo and its development from the royal court to the stadiums of modern times

أ.م.د زينب علي عبد الامير

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات/جامعة بغداد

https://orcid.org/0000-0002-1847-3290

Asst. prof Dr. Zainab Ali Abdul Ameer
College of Physical Education and Sport Science for Girls; University of Baghdad

الملخص

ان رياضة البولو والتي يطلق عليها لعبة الملوك والسلاطين تعد واحدة من الرياضات التقليدية والتي تحدت الزمن عبر تاريخها الطويل، فقد حافظت على جذورها التاريخية واستطاعت التكيف مع المتطلبات المعاصرة والتحولات المجتمعية والمتغيرات الزمانية والمكانية، فانتقلت من رياضة ارستقراطية تمارس كشكل من اشكال الترفيه الى رياضة تنافسية احترافية تجتذب العديد من اللاعبين وتستقطب ملايين المشاهدين، لذا فهي نموذج حي لكيفية تطور الرياضات وتحولها من تقليد محلي الى رياضات عالمية ذات قواعد منظمة تدار من قبل مؤسسات دولية ولها العديد من البطولات على مستوى العالم، من خلال ذلك تم صياغة اهداف البحث والتي تتضمن استكشاف اصول رياضة البولو في البلاط الملكي، ودراسة تطور رياضة البولو عبر عصورها التاريخية، وتسليط الضوء على المؤسسات والاندية والشخصيات المساهمة في انتشار وتطور رياضة البولو عالميا، تم الاعتماد على المنهج التاريخي لملائمته وطبيعة المشكلة بالاعتماد على جمع المعلومات والحقائق التاريخية لعدد من الكتب والدراسات الاكاديمية المتعلقة بتاريخ رياضة البولو، وجاءت ابرز الاستنتاجات ان اصول لعبة البولو تعود الى بلاد فارس، اذ اثبتت السجلات التاريخية ظهورها في القرن السادس ق.م واطلق عليها تشافغون، وكان لتأسيس الاتحاد الدولي للبولو في عام 1982 الدور المحوري في تاريخ رياضة البولو من خلال مساهمته في تعزيز صورة ومكانة رياضة البولو عالميا.

الكلمات المفتاحية: تاريخ الرياضات، البولو، الارث الرياضي، الثقافة العالمية.

ABSTRACT

The sport of polo, the game of kings and sultans, is one of the traditional sports that has defied time throughout its long history. It has preserved its historical roots and been able to adapt to contemporary requirements, societal transformations, and temporal and spatial variables. It has moved from an aristocratic sport practiced as a form of entertainment to a professional competitive sport. It attracts many players and millions of viewers, so it is a living model of how sports develop and transform from a local tradition into global sports with organized rules managed by international institutions and with many championships worldwide. Through this, the research objectives were formulated, including exploring

sports' origins. Polo in the royal court, and studying the development of the sport of polo throughout its historical eras.To shed light on the institutions, clubs, and personalities contributing to the spread and development of the sport of polo globally, the historical approach was relied upon for its suitability and the nature of the problem. The most prominent conclusions were that the origins of the game of polo go back to Persia. Historical records have proven that it appeared in the sixth century BC and it was called Chavgun. The establishment of the International Polo Federation in 1982 played a pivotal role in the history of the sport of polo through its contribution to enhancing the image and status of the sport of polo globally.

Keywords: sports history, polo, sports heritage, global culture.

Corresponding Author:

Author Name: Zainab Ali Abdul Ameer
Email: zaieneb@copew.uobaghdad.edu.iq

1- المقدمة

تبرز اهمية الدراسات التاريخية في المجال الرياضي في فهم كيفية تطور الرياضات المختلفة وابعادها الثقافية والاجتماعية وتأثيرها في المجتمعات والثقافات، فهي تعتمد على الشواهد الماضية، ومتابعة سوابق الاحداث وظروف سياقاتها التاريخية ومحاولة ايجاد تفسيرات موضوعية لها.

ان الدراسات الحديثة تستند على الحقائق الماضية في تحليل معطياتها والوصول الى مسببات المشكلة (Najah, Abdul ameer, 2023, 3)، كما ان الدراسات التاريخية تعتمد في استقصاءها للحقائق التاريخية على متابعة التغيرات الحاصلة في الظواهر والاحداث وتستنبط ملامح التطور فيها (Jawoosh. et al, 2021, 3) ان الرياضة تعد احدى ركائز قيام الحضارات الانسانية والركيزة الاولى لثقافة المجتمعات (Musa, 2020, 2) لذا فهي تقليد وتراث وجب المحافظة عليه (Saba, Sahira, 2022, 74).

ان رياضة البولو والتي يطلق عليها لعبة الملوك والسلاطين تعد واحدة من الرياضات التقليدية والتي تحدت الزمن عبر تاريخها الطويل، فقد حافظت على جذورها التاريخية واستطاعت التكيف مع المتطلبات المعاصرة والتحولات المجتمعية والمتغيرات الزمانية والمكانية، فانتقلت من رياضة ارستقراطية تمارس كشكل من اشكال الترفيه الى رياضة تنافسية احترافية تجتذب العديد من اللاعبين وتستقطب ملايين المشاهدين، لذا فان اهمية دراستنا تنطلق من تاريخ رياضة البولو الغني والحافل بالأحداث كونها من اهم الرياضات المرتبطة بمهارات الفروسية، فضلا عن اصولها التاريخية التي تعود الى العصور القديمة ودورها الكبير في تشكيل الهوية الثقافية والرياضية للعديد من المجتمعات، لذا فهي نموذج حي لكيفية تطور الرياضات وتحولها من تقليد محلي الى رياضات عالمية ذات قواعد منظمة تدار من قبل مؤسسات دولية ولها العديد من البطولات على مستوى العالم.

تتبلور مشكلة البحث انه من خلال تتبع الدراسات التاريخية الاكاديمية في المجال الرياضي، وجد ان التركيز غالبا ما يكون على دراسة تطور الرياضات المعروفة في مجتمعنا كألعاب القوى وكرة القدم وغيرها من الالعاب الاخرى، في حين ان العديد من الالعاب الرياضية لم تنل نصيبها من البحث العلمي، ومن اجل سد هذه الفجوة تم التوجه الى استكشاف رياضات جديدة لم يشملها البحث والتقصي العلمي عن حقائقها وكيفية تطورها ومواكبتها للتغيرات عبر الزمن، وبالرغم من كون رياضة البولو احدى الرياضات التقليدية والعريقة الا ان المعلومات التاريخية عن تطورها بسيطة جدا، لذا جاءت دراستنا

لنشأة رياضة البولو وتطورها عبر العصور وكيفية انتشارها في المجتمعات والثقافات المختلفة، كجزء من الحفاظ على الارث الرياضي، واثراء معرفي متواضع للمهتمين والباحثين، بالإضافة الى ان تقديم رؤية واضحة عن تطورها في العديد من الدول المتقدمة قد يفتح المجال امام المسؤولين في المجال الرياضي العراقي لإيلاء الاهتمام بها ومواكبة عجلة التقدم في العالم، اما اهداف البحث فتتوضح من خلال استكشاف اصول رياضة البولو في البلاط الملكي، ودراسة تطور رياضة البولو عبر عصورها التاريخية، وتسليط الضوء على المؤسسات والاندية والشخصيات المساهمة في انتشار وتطور رياضة البولو عالميا.

2- الأدوات واجراء البحث

2-1 منهج البحث

تم الاعتماد على المنهج التاريخي لملائمته طبيعة المشكلة ويشير (Al Goumard, 2021, 2) ان المنهج التاريخي هو مجموعة من الطرائق والتقنيات التي يعتمدها الباحث للوصول إلى الحقيقة التاريخية، وإعادة بناء الاحداث الماضية بكل وقائعها وزواياها، وكما كانت عليه في زمانها ومكانها.

2-2 وسائل جمع المعلومات التاريخية

تم جمع المعلومات والحقائق التاريخية المتعلقة بتاريخ رياضة البولو وتطورها من البلاط الملكي الى ملاعب العصور الحديثة عبر عملية بحث شاقة للمصادر العلمية من الدراسات الاكاديمية السابقة والكتب والتي كانت غالبيتها باللغة الانكليزية والموارد الوثائقية من المواقع الالكترونية ذات الصلة بموضوع الدراسة، وتم صقل المعلومات حول مراحل تطور رياضة البولو بالحفاظ على تسلسلها الزمني لإعطاء صورة موضوعية ذات مصداقية بعيدة عن التحيز.

3- اصول رياضة البولو ومراحل انتشارها عبر العصور

3- 1 اصل نشأة رياضة البولو في البلاط الملكي

ان رياضة البولو والتي يطلق عليها رياضة الملوك هي رياضة ذات اصول قديمة لارتباطها بتطور الفروسية والتي كانت الاساس في اعداد الجيوش وتدريبات المقاتلين ولها تراث ثقافي غني في العديد من الثقافات وترجح اغلب الدراسات ان اصول لعبة البولو تعود الى اسيا الوسطى وتحديدا بلاد فارس.

كانت لعبة البولو في البداية كتدريب لوحدات سلاح الفرسان، والذين يشكلون حرس الملك أو قوات النخبة، كما يذكر ان رجال القبائل المحاربين، كانوا يمارسون اللعبة بعدد يصل إلى مائة فارس، وكانت عبارة عن معركة مصغرة.

يذكر ان لعبة البولو كان يطلق عليها تشافغون Chavgon باللغة الفارسية، وانها كانت تعتمد في تدريب وحدات الفرسان في بلاد فارس في القرن السادس ق.م الى القرن الاول الميلادي (Martins, 2021, 6).

إن الكلاسيكيات والفنون الفارسية تعمل كسجلات للعديد من الاحداث التاريخية المتعلقة بلعبة البولو، حيث ورد ذكرها في القصيدة الملحمية (الشاهنامة) والتي لعبت الخيول والفرسان دورا مهما فيها، اذ تذكر ان الامير الإيراني الأسطوري سيافاش بطل الشاهنامة، خاض مباراة مع والد زوجته أفراسياب ملك توران وكان يضرب سيافاش الكرة بقوة وسرعة كبيرة (Ferdowsi, 1967, 89)، كما موضح في الملحق (1).

عن شعبية البولو الكبيرة في حياة البلاط الملكي الفارسي يروي الشاعر الفارسي نظامي قصة تدور حول لعبة البولو في أحد أعماله، وتتحدث القصة عن لقاء الملك سياواش بزوجته الآرامية شيرين في قصة خسرو وشيرين، فقد رأى خسرو شيرين تلعب البولو، فتحداها للعب البولو (Farhadm ،Nizami, 2020, 548)، والموضحة في الملحق (1)

كما قدم المؤرخ الايراني دينفاري من القرن التاسع وصفا مفصلا عن لعبة البولو وقواعدها العامة وبعض التعليمات للاعبين لأجل اتقان اللعبة، كما كتب الملك الإيراني قابوس بعض القواعد العامة للعبة، وذكر بشكل خاص مخاطرها (Chehabi, Guttmann, 2002, 387).

تظهر السجلات التاريخية كذلك ان اول مباراة للعبة البولو سجلت في القرن السادس قبل الميلاد بين التركمان والفرس، وأن التركمان هم من فازوا بتلك المباراة (Zubaidullo, 2015, 49).

كما يروي الفردوسي في أحد أعماله أن الملك سابور الثاني الساساني، في القرن الرابع الميلادي، قد تعلم لعب البولو عندما كان في السابعة من عمره فقط، وتذكر ادبيات تاريخية أخرى أن داريوس الكبير في حوالي 500 ق.م اعتمد شكلا من أشكال لعبة البولو لتدريب جنوده خلال فترة حكمه، وبعيدا عن استخداماتها في الحرب، فقد تم لعبها بشكل ترفيهي من قبل رجال ونساء ملوك الشرق الأوسط (Louise, 2004, 43).

بمرور الوقت أصبحت لعبة البولو رياضة وطنية إيرانية يلعبها النبلاء، وتم لعبها من النساء ايضا، كما يتضح في النصوص الادبية التاريخية عن الإشارة إلى الملكة ووصيفاتها اللواتي شاركن في اللعبة مع الملك خسرو الثاني برويز وحاشيته في القرن السادس الميلادي (Shakeel, 2014, 29).

بالرغم من ان الحكام التيموريين كانوا مهتمين بشكل اكبر بالعمارة والفنون المرتبطة بها، الا ان كثيرا من المنمنمات التيمورية تحتوي على رسومات تمثل لعبة تشوغان، وكانت العصا او مطرقة البولو على شكل حرف L (Gholami, Seyed, 2018, 64).

بذلك أصبحت البولو أو تشوغان جزءا لا يتجزأ من الثقافة الفارسية، وبدأت بالانتشار تدريجيا غربا إلى بيزنطة والقسطنطينية، وشرقا إلى التبت والصين ثم اليابان وشبه الجزيرة العربية من خلال طريق الحرير الشهير.

في القسطنطينية (اسطنبول حاليا) أمر الإمبراطور ثيودوسيوس الثاني، الذي حكم للفترة 408 - 450، ببناء ملعب داخل أسوار قصر القسطنطينية الكبير للاستمتاع بلعبة البولو، كما كان الإمبراطور مانويل الأول والذي حكم للمدة 1143-1180 مؤيدا متحمسا للبولو، كما قدم يوهانس سيناموس في عام 1190 وصفا للعبة، اذ لعب فريقان بكرة جلدية بحجم التفاحة، مع عصي تنتهي بطوق، متصل به شبكة من الأوتار، تشبه مضرب البيسبول (Horace, 2009, 6).

اذن فرياضة البولو ذات اصول فارسية حسب ترجيح غالبية المراجع التاريخية، فقد اعتمدت في تدريب الفرسان وكانت جزءا من الحياة الملكية، اذ وردت ادلة على ممارستها من قبل الملوك والذي اثبتته القصائد الملحمية والمنمنمات فلم تكن مجرد لعبة للتسلية والترفيه بل كانت تصقل مهارات المحاربين والملوك في الفروسية بالإضافة الى انها كانت جزءا من التراث الثقافي والادبي لبلاد فارس، ومن بلاد فارس انتقلت الى الدول الاخرى وامتزجت مع الثقافات المختلفة.

3- 2 انتشار البولو للثقافات المختلفة في العصور الوسطى

انتقلت لعبة البولو حسب رؤية وتحليل عدد من المؤرخين من بدو بلاد فارس في شمال غرب ووسط اسيا الى الصين من خلال طريق الحرير، واطلق عليها جيجو (Lunt, 2011, 314)، وكان لها شعبية كبيرة وبلغت ذروتها خلال عصر اسرة تانغ (618 – 906م) (حنا، 2002، 38)، وكان للصين في حكم هذه الاسرة شغفا بالخيول المتفوقة في وادي فرغانة في آسيا الوسطى وأطلق عليها الصينيون اسم الخيول السماوية (Andrea, Overfield, 2012, 265).

اثبتت الاثار المكتشفة اهتمام الصينيون وملوكهم بلعبة البولو حيث العثور في عام 1965 على لوح حجري منقوش عليه جملة ملعب بولو، وهو من بقايا قصر دامينغ الخاص بأسرة تانغ في مدينة شيان الان، وكان التفسير انه قد تم بناء ملعب للبولو في فناء القصر تشانغان عام 831، كما تم العثور في قبر ولي عهد تشانغ هواي على تمثال ملون من الطين يمثل رجل يمتطي حصانا ويلعب البولو بالإضافة إلى لوحة جدارية تضم عشرون حصانا ويتم تصوير المشهد بإثارة لخمسة لاعبين وهم يحاولون تمرير الكرة الى اعمدة ثابتة (Kim, 2019, 133).

كما وتم ادخال لعبة البولو ضمن تدريبات الجيش الصيني، وكان افضل رياضي بولو في تاريخ الصين هو الجنرال شيا، والذي برز في عهد الامبراطور دايزونغ، فضلا عن ادخال البولو ضمن امتحانات المسؤولين الحكوميين (James, Robin, 1999, 45).

لقرون طويلة، بقيت لعبة البولو نشاطا أرستقراطيا في شرق ووسط آسيا، وكانت شائعة بين الطبقات الحاكمة، وانتقلت من الصين الى اليابان في القرن التاسع وعرفت باسم طريق الكرة، فقد استمتع الملك سيجونغ في أوائل عهد أسرة تشوسون بلعبة البولو بشكل كبير، لذلك قام بتنظيمها واعتمادها في اختبار فنون الدفاع عن النفس، كما بنى سيجونغ 30 ملعبا جديدا من أجل نشرها، أطلق على عصر البولو الأكثر شعبية اسم نهضة تشوسون بسبب هذه الظاهرة، يمكن افتراض أن تبادلا ثقافيا قويا إلى جانب لعبة البولو حدث في ذلك الوقت (Kim, Ibid, 17).

بسبب التأثير الكبير للغات آسيا الوسطى والثقافات والتقاليد والدين والرياضة، تم إدخال لعبة البولو إلى شبه القارة الهندية من قبل المسلمين الذين حكموا الهند لما يقرب من عشرة قرون (11-19)، ويذكر ان اول سلطان لسلطنة دلهي في الهند قطب الدين أيبك توفي وهو يلعب البولو عام 1210، ويذكر إن اسم البولو مشتق من الكلمة التيبتية (pulu)، والتي تعني الكرة (Shakeel, Ibid, 29).

احتلت لعبة البولو كذلك مكانة مرموقة في حياة البلاط الإسلامي، وكان للخلافة العباسية دورا في نشر لعبة البولو وقد شيد ملعب للبولو خارج سور مدينة بغداد، وفي أوائل القرن الثالث عشر سُميت أحدى بوابات المدينة على اسم حلبة البولو، وكان هارون الرشيد من اوائل من لعب البولو من الخلفاء العباسيين، وكان يطلق عليها الكرة والصولجان او الصولجانه، كما كان الخليفة المعتصم محبا لها وشيد ميدانا خاصا بها في سامراء، وكان لأمراء بني طولون اهتماما بها ومارسوها، حيث شيد الامير احمد بن طولون ميدانا للعبة خارج الفسطاط بمصر (عبد الهادي، راوي، 2020، 372).

تمتعت لعبة البولو بمكانة كبيرة عند الملوك في العصر الايوبي 1250م فقد كان صلاح الدين الايوبي بارعا فيها، واعتبرها نور الدين زنكي لعبة للترويح وصحة البدن، وكان يمارسها في اوقات مختلفة نهارا وليلا، كما شيد السلطان نجم الدين ايوب ميدانا لها يشرف على نهر النيل فيه مناظر خلابة (بلمداني، 2022، 180-181).

سرعان ما اخذت الإمبراطورية البيزنطية المجاورة لعبة البولو، وكان الحاكم مانويل الأول في القرن الثاني عشر راعيا للبولو، وفي وقت قصير، أصبح الأباطرة في جميع أنحاء المنطقة متحمسين لهذه الرياضة لدرجة أن بعضهم بنى ملاعب وملاعب للبولو بالقرب من حصونهم وحتى ماتوا من الإرهاق أو الإصابات المميتة أثناء اللعب، وكان الإمبراطور البيزنطي هوهانس تشيناسوس أحد هؤلاء الحكام الذي لعب حتى سُحقت ساقه وذراعه في سقوط سيئ أثناء المباراة، (Zubaidullo, Ibid, 52)، وفي الوقت نفسه، استمر دعم اللعبة من قبل حكام المغول في بلاد فارس في القرن الثالث عشر، وكذلك خلال الفترة الصفوية، اصبحت رياضة مهمة في الامبراطورية وتحديدا في اوائل القرن السابع عشر وقد كانت اللعبة تؤدى مع الموسيقى حيث كان الشاه عباس، أعظم ملوك الصفويين من محبي هذه اللعبة، وقام بإنشاء ساحة رئيسية في العاصمة يطلق عليها ميدان لعب البولو او نغشي جاهان (Ghasemi et all, 2021, 5) وكان يوجد على

جانبي الساحة عمودان رخاميان يستخدمان كأعمدة مرمى، محيط القاعدة يقارب متران، والارتفاع ما يقارب 2.3 مترا، والمسافة بين عمودي المرمى 10 أمتار، كما يبلغ طول الملعب 512 مترا، والعرض 163 مترا، وكان الملوك يجلسون على الشرفة العالية لقصر أليك أبو ويشاهدون المباراة التي تقام في الساحة، كانت لعبة البولو رياضة نبيلة للأرستقراطية الفارسية وأيضا لعبة الملعب (Kim, Ibid, 131).

في إمبراطورية المغول والتي تأثرت بالتقاليد الثقافية لآسيا الوسطى بشكل كبير، كان الملك أكبر من إمبراطورية المغول والذي حكم للمدة 1556 - 1605 من محبي لعبة البولو، ويذكر انه استعمل كرة مضيئة مصنوعة من شجرة بالاس في لعب البولو ليلا، وغالبا ما كان للأدب والفن المغولي، الذي وصل ذروته في القرن السابع عشر، دورا في تسجيل لعبة البولو، حيث هناك العديد من المنمنمات التي ترسم صورة للسلطان جيهانكير حبه للبولو (Kim, Ibid,133).

يرجح بعض المؤرخين للعبة البولو انها وصلت الهند مع الانفتاح الاسلامي، في حين يعتقد البعض الاخر ان اصول اللعبة تعود الى ولاية مانيبور والتي تقع في شمال شرق الهند نسبة الى الملك الإلهي كانجبا وفقا للفلكلور، حيث نظم الملك الالهي نونجدا باخانجبا اول مباراة للبولو مع فرق تضم سبعة رجال وكان يطلق عليها ساجول كاننجي sagol kanjai ، وساجول تعني الحصان وكاننجي تعني الكرة (Satish, Rajesh, 2019, 1253).

كان يتم لعب البولو تقليديا مع سبعة لاعبين في كل فريق، يتم تثبيت اللاعبين على مهر مانيبوري الأصل، الذي يبلغ ارتفاعه 13 يدا (132 سم)، كما انه لم تكن هناك مواقع للمرمى، ويسجل اللاعب ببساطة عن طريق ضرب الكرة من طرفي الملعب الى نهايته، وكان يسمح للاعبين بحمل الكرة، بالرغم من أن ذلك كان يعطي للخصوم فرصة للتعامل الجسدي مع اللاعبين، فيما يخص العصي فكانت تصنع من قصب السكر، في حين تم صنع الكرات من جذور الخيزران (Shakeel, Ibid, 30).

كانت تمارس لعبة البولو في مراحلها الأولى، بمعدات بدائية واتبعت القواعد الأساسية، حيث تمارس اللعبة على ظهور الخيل، ويستخدم اللاعبون مطرقة خشبية ذات مقبض طويل لضرب كرة مصنوعة من جلد الحيوان المجفف، وكان الهدف هو تسجيل الأهداف عن طريق ضرب الكرة في مرمى الفريق المنافس، وقد وضعت هذه القواعد والمعدات المبكرة الأساس لتطوير الرياضة في السنوات اللاحقة (Patrick et all, 2020, 6-7).

يبزر تحليل المحتوى التاريخي ان البولو لم تكن مجرد ترفيه، بل يمكن فهمها على أنها وسيلة لتعلم السرعة وخفة الحركة والارادة، فهي ضرب من ضروب الفروسية يتعلمها الأشخاص الأقوياء، ومن خلالها تتحدد قيم الرجال، وهناك العديد من الشواهد الاثرية والنصوص الادبية والتاريخية الدالة على انتشار لعبة البولو الى عدد من الدول واندماجها بالثقافات الاخرى عبر طريق الحرير كالصين واليابان والهند والقسطنطينية وشبه الجزيرة العربية، فتبني الشعوب المختلفة للعبة البولو في العصور الوسطى دلالة على تكيف البولو وتطورها مع البيئة الثقافية المتنوعة وانها كانت ملائمة لاحتياجات تلك المجتمعات.

3- 3 تدويل رياضة البولو في العصور الحديثة

ساعدت أفواج سلاح الفرسان البريطانية المتمركزة في الهند للقرن التاسع عشر بنشر لعبة البولو في شبه القارة، وقد انبهر الكابتن روبرت ستيوارت، وهو عضو بارز في سلاح الفرسان التابع لشركة الهند الشرقية باللعبة، وسجلت اول مباراة رسمية للبولو خلال مشاركة الكابتن مع لاعبي المانيبور في سيلشار عام 1853، وفي غضون عقد من الزمان، بدأت اللعبة بالانتشار الى بقية أنحاء الهند (Mcclellan, 2010, 308).

ظهرت أولى نوادي البولو في الهند في خمسينيات القرن التاسع عشر، حيث أسس الكابتن روبرت ستيوارت إلى جانب العقيد جوزيف شيرير، أول نادي بولو في العالم، وهو نادي سيلشار كانججي عام 1859 في أسام بالهند، كما افتتح ناد ثانٍ في كلكتا في عام 1861 (Shakeel, Ibid, 30)، ومع الاهتمام البريطاني باللعبة، وبعد عقد من الزمان، أحضر ضباط سلاح الفرسان لعبة البولو الهندية إلى إنجلترا عام 1869، وقد نظم إدوارد تشيكن هارتوب أول مباراة في هونسلو هيث الشهيرة بلندن عام 1869 (McClellan, Ibid, 308).

في عام 1871 سعى ضابط سلاح الفرسان البريطاني المتقاعد جون واتسون إلى جعل البولو أكثر منهجية، اذ وضع أول قواعد حديثة لرياضة البولو، حيث قام بتوحيد الملعب والفرق والمعدات والتسجيل، حيث تم وضع الواح جانبية للملعب حفاظا على الكرة من خروجها لتكون اللعبة اكثر سلاسة، كما تم تصميم السروج خصيصا للعبة البولو اذ كان اللاعبون يستخدمون في العادة سروج الصيد أو السروج ذات الطراز العسكري، حيث اعتمدت سروج البولو ذات مقعد عميق، مع مقبض مرتفع وقاعدة من أجل الثبات للاعب، كما تحسن تصميم المطرقة والمواد والجودة، وبدأ الجيش البريطاني في تطبيق تدريبه التكتيكي على الرياضة، وتحديد الأدوار والمسؤوليات لكل موقع في الملعب (Horace, Ibid, 60).

تم تأسيس لعبة البولو رسميا في نادي هيرلينجهام في فلهام بلندن عام 1873 كما تأسس نادي بولو عموم إيرلندا في نفس العام على يد هوراس روشفورت من كلوجرينان، مقاطعة كارلو (محمد، 2020، 171).

جلب الناشر الأمريكي جيمس جوردون بينيت النسخة الإنجليزية من هذه الرياضة إلى نيويورك في عام 1876، أقيمت أول مباراة أمريكية للبولو في نفس العام على حلبة ركوب الخيل، وفي الصيف التالي، تأسس أول نادي أمريكي للبولو، وهو نادي ويستشستر للبولو، كما تم تشكيل نادي مدبروك في لونغ آيلاند في عام 1879، وبعد عشر سنوات، كان هناك سبعة أندية رسمية للبولو (David, 1998, 90).

في عام 1881، تم تأسيس نادي ميدو بروك في لونغ آيلاند، نيويورك، من قبل لاعبين بارزين مثل توماس هيتشوك، وأوغست بلمونت، وبنجامين نيكول، وتم تقليص حجم الفريق إلى خمسة لاعبين، وفي عام 1883 تم تقليص عدد اللاعبين إلى أربعة، وهو عدد لاعبي البولو في الوقت الحالي، وفي عام 1886 تم تأسيس نادي هيرلينجهام الإنجليزي، وفي عام 1888 تم ابتكار نظام لتقييم اللاعبين في البطولات لضمان العدالة في اللعب، انتشرت بعد ذلك رياضة البولو في جميع أنحاء الولايات المتحدة، بالرغم من أن رياضة البولو انحصرت لفترة طويلة بالأثرياء بسبب تكلفة الحصول على إسطبل والمحافظة عليه مع خيول البولو، أقيمت أول مسابقة دولية في عام 1886 عندما تحدت الولايات المتحدة إنجلترا، التي كانت آنذاك زعيمة العالم بلا منازع في لعبة البولو، في بطولة كأس ويستشستر، دافعت إنجلترا عن الكأس بنجاح، واستطاعت الولايات المتحدة الفوز في عام 1909 (Richard, Ibid, web).

في الارجنتين كان لأصحاب المزارع البريطانيين الدور في نشر رياضة البولو وقاموا بتأسيس جمعية ريفر بليت للبولو في ثمانينيات القرن التاسع عشر، وفي 14 ايار 1887، تأسس نادي فينادو تويرتو للبولو وألعاب القوى، ولا يزال هذا النادي موجودا حتى وقتنا الحالي، وعلى مدار تاريخه، كان يحتضن أبرز اللاعبين في هذه الرياضة، في عام 1893 أقيمت بطولة الأرجنتين المفتوحة للبولو لأول مرة، وأصبحت البطولة الأكثر شهرة وأهمية في رياضة البولو العالمية (Guillermo, 2008, 67)، وفي عام 1890 تم تشكيل رابطة البولو الأمريكية والتي قامت بتوحيد قواعد رياضة البولو (David, Ibid, 90).

تم تقديم لعبة البولو إلى الالعاب الاولمبية في دورة باريس عام 1900، تم تصنيفها بشكل منفصل عن التخصصات الفروسية الأخرى، وكانت المشاركات في هذا الحدث من الأندية وليس البلدان وفاز فيها نادي فوكسهنترز، والذي تألف

المشاركين باسمه في الاولمبياد من لاعبين إنجليز وايرلنديين وأمريكيين، كما كانت ضمن رياضات أولمبياد لندن عام 1908، حيث مثلت الفرق دولًا وفاز فريق نادي هيرلينجهام من بريطانيا العظمى بالميدالية الذهبية (De Haan, Dumbell, 2016,11).

في عام 1913، أعطت الرياضة اسمها لقميص تم تطويره من قبل شركة بروكس براذرز خصيصا للعب رياضة البولو، وصمم طوق الازرار بطريقة تبعد حافة القميص العلوية عن وجه اللاعب (Horace, Ibid, 73).

في عام 1916 ألغت الولايات المتحدة حدود ارتفاع المهور، حيث كان ارتفاع المهر 14.2 يدا قبل ذلك، والغت إنجلترا ارتفاع المهر في عام 1919، وفي نفس العام، تم تأسيس جمعية البولو الوطنية للمهور بهدف تحفيز وتشجيع تربية مهور البولو (Horace, Ibid, 75).

في العشرينيات بدأت النساء أيضا في دخول ميدان الرياضة، ويعود ذلك إلى الجهود التي بذلتها السيدة هيتشوك، وتم تشكيل رابطة البولو النسائية الأمريكية (Gilbert, Gillett, 2013, 115).

في عام 1920 تم تغير في قواعد اللعب، اذ يتم ايقاف اللعب بعد ارتكاب خطأ من قبل اللاعب فورا، وقبل هذا التاريخ لم يكن اللعب يتوقف بسبب العقوبات أو الأخطاء كونها كانت تحتسب في نهاية الشوط، وكان يتم خصم ربع نقطة في حالة ارتكاب خطأ، ونصف نقطة في حالة تجاوز حق المرور (Parrish, 2020, 61).

وهذا ادى بالتالي الى تحسين رياضة البولو من خلال فرض قواعد تكون اكثر صرامة ولاعبين اكثر خبرة.

في نفس العام كانت البولو ضمن دورة الالعاب الاولمبية انتويرب عام 1920 وحصلت بريطانيا على المركز الاول، كما ادرجت ضمن دورة العاب باريس الاولمبية عام 1924 وفازت بالمركز الاول الارجنتين تلتها الولايات المتحدة في المركز الثاني وكانت اخر دورة لرياضة البولو في دورة برلين عام 1936، والتي فازت بها الارجنتين وتم الغاءها من برنامج الدورات الاولمبية اللاحقة (De Haan, Dumbell, Ibid, 11).

في عام 1922 تم تأسيس جمعية البولو الارجنتينية AAP في بوينس ايرس وكانت هي الكيان المسؤول عن رياضة البولو في الارجنتين (Guillermo, Ibid, 69).

في عام 1928 أقيمت أول بطولة كاس الامريكيتين بين الولايات المتحدة والارجنتين وهي بطولة كوبا دي لاس أمريكا، وفازت بها الارجنتين ومنذ ذلك الوقت أصبحت الأرجنتين هي الدولة المهيمنة في رياضة البولو عالميا (Richard, Encyclopedia Britannica, web).

في عام 1973، كانت كل من اللاعبات إليزابيث دايلي، وسو سالي هيل، وفيرجينيا ميرشانت، وجوري بتلر ريتشاردسون، من اوائل اللواتي حصلن على جوائز اتحاد الفروسية الأمريكي، وفي عام 1976، أقيمت أول بطولة نسائية في مركز كارمل فالي لركوب الخيل والبولو في كاليفورنيا، وفي عام 1979، أقيمت أول بطولة نسائية أمريكية للخيول (Gilbert, Gillett, Ibid, 117).

في أوائل سبعينيات القرن العشرين، ومع تزايد شعبية لعبة البولو، اتجهت رياضة البولو الى الاحترافية اذ أصبح وجود اللاعبين المحترفين بمثابة قاعدة وليس استثناء، واصبحت رياضة البولو في وقتنا الحالي تضم العديد من المحترفين الذين يكسبون عيشهم كلاعبين، فضلا عن تدريب وبيع الخيول، وإدارة الأندية وتعليم هذه الرياضة، كما شهدت السبعينيات اتجاها متزايدا نحو الدعم الخارجي لرياضة البولو، حيث سعى رجال مثل ويليام تي يلفيساكر إلى الحصول على رعاية الشركات وفتح أعين المسوقين على الجاذبية والجمهور الذي تقدمه رياضة البولو Web (Museum of Polo,).

في عام 1975، تم إجراء أحد أهم التغييرات على القواعد، حيث حددت القاعدة للاعبين استخدام اليد اليمنى فقط لتأرجح مضاربهم، وفي وقت لاحق تم اجراء العديد من التعديلات المعقدة على القواعد مثل تحديد خط الكرة، وطريقة استعمال المضارب بشكل صحيح، وإجراء انطلاق آمن، اذ هدفت جميع القواعد إلى تحسين السلامة والنزاهة وانسيابية الحركة، فضلا عن حماية الحصان والفارس (Guillermo, Ibid, 68).

من التعديلات الاخرى هو ان كرة البولو اصبحت تصنع من البلاستيك عالي التأثير للاستخدام في الهواء الطلق، كما أصبحت المطارق في الغالب تصنع من قصب الروطان (ماناو)، ويصنع رأسها من خشب تيبا الأرجنتيني (Global polo TV, 2023).

في عام 1982 تم تأسيس الاتحاد الدولي لرياضة البولو FIP المعترف به رسميا من قبل اللجنة الاولمبية الدولية وضم ممثلي 11 اتحاد وطني للبولو وهدفه تعزيز صورة ومكانة رياضة البولو والاشراف على تنظيم البطولات واعداد اللوائح الخاصة بالمباريات والقواعد الرسمية للبولو كما يشجع المشاركة في رياضة البولو لجميع المستويات والاعمار (Federation of International Polo, Web).

اقيمت اول بطولة للعالم للرجال في رياضة البولو تحت اشراف الاتحاد الدولي لرياضة البولو في عام 1987، وتوالت اقامة البطولة كل سنتان، والمبينة في الجدول (1) للبطولات ونتائجها، وترتيب الدول الحاصلة على الميداليات في بطولات العالم والمبينة في الجدول (2).

الجدول (1)

يبين بطولات العالم للرجال في رياضة البولو (1987-2022)

ت	السنة	الدولة	المركز الاول	المركز الثاني	المركز الثالث
1	1987	الارجنتين – بوينس ايرس	الأرجنتين	المكسيك	البرازيل
2	1989	برلين - ألمانيا	الولايات	انجلترا	الأرجنتين
3	1992	سانتياغو - تشيلي	الأرجنتين	تشيلي	انجلترا
4	1995	سانت موريتز - سويسرا	البرازيل	الأرجنتين	المكسيك
5	1998	الولايات المتحدة - سانتا	الأرجنتين	البرازيل	انجلترا
6	2001	ملبورن - أستراليا	البرازيل	أستراليا	الأرجنتين
7	2004	شانتيلي - فرنسا	البرازيل	انجلترا	تشيلي
8	2008	مكسيكو سيتي - المكسيك	تشيلي	البرازيل	المكسيك
9	2011	الأرجنتين- استانسيا	الأرجنتين	البرازيل	إيطاليا
10	2015	سانتياغو - تشيلي	تشيلي	الولايات	البرازيل
11	2017	سيدني - أستراليا	الأرجنتين	تشيلي	انجلترا
12	2022	الولايات المتحدة- ويلنغتون	إسبانيا	الولايات	أوروغواي

الجدول (2)

يبين ترتيب الدول الحاصلة على الميداليات في بطولات العالم للبولو (1987-2022)

ت	الدولة	الذهب	الفضة	البرونز	المجموع
1	الأرجنتين	5	1	2	8

2	البرازيل	3	3	2	8
3	تشيلي	2	2	1	5
4	الولايات المتحدة	2	1	0	3
5	إسبانيا	0	1	0	1
6	انجلترا	2	0	3	5
7	المكسيك	1	0	2	3
8	أستراليا	1	0	0	1
9	إيطاليا	0	0	1	1
	أوروغواي	0	0	1	1
المجموع		**12**	**12**	**12**	**36**

يظهر الجدول (1)، (2) ان الارجنتين جاءت بالمرتبة الاولى بحصولها على 5 ميداليات ذهبية تلتها البرازيل بحصولها على ثلاث ميداليات ذهبية، وهذا دلالة على تفوق هاتين الدولتين في رياضة البولو عالميا، كما نجد ان كلا من تشيلي والولايات المتحدة قد حققوا عدد من الميداليات الذهبية الى انها لم تنافس الارجنتين والبرازيل في المستوى، وفي هذا دلالة على ان هناك تنوعا نسبيا في القدرة التنافسية بين دول مختلفة، نلاحظ كذلك حصول اسبانيا على الميدالية الذهبية في عام 2022 دلالة على تطور رياضة البولو فيها مما يعكس اهتمامها بشكل اكبر بهذه الرياضة، وبالرغم من تاريخ انكلترا الطويل في رياضة البولو الى انها لم تحقق اي ميدالية وفي هذا دلالة على تراجع مستواها في رياضة البولو.

تلعب حاليا رياضة البولو الاحترافية في العديد من الدول مثل الأرجنتين وأستراليا والبرازيل وكندا وتشيلي وجمهورية الدومينيكان وفرنسا وألمانيا وإيران والهند ونيوزيلندا والمكسيك وباكستان وجامايكا وإسبانيا وجنوب إفريقيا وسويسرا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة، وهي رياضة نشطة في 77 دولة (Polo Museum, 2021)، وفي غرب اسيا تمتلك ايران حاليا خمسة اندية للبولو، كما تنتشر الرياضة في الامارات العربية المتحدة حيث تمتلك اربعة اندية نشطة، وهناك نادي واحد في البحرين ونادي البولو الملكي في عمان الاردن (Wikipedia the free encyclopedia).

في قمة اليونسكو العالمية التي عقدت في باكو من كانون الاول 2012، تم تسجيل لعبة البولو المسماة تشوغان، وهي لعبة تقليدية للخيول تعود إلى منطقة قره باغ بجمهورية أذربيجان، كتراث غير مادي معرض للخطر، باسم جمهورية أذربيجان، مما اطلق الاعتراضات من قبل دول اخرى، ومن ضمنها ايران بحكم تاريخها الطويل في هذه اللعبة (Gholami, Seyed, Ibid, 64).

يبرز تحليل الاحداث التاريخية ان البولو انتقلت من دورها كلعبة تقليدية الى رياضة احترافية تمارس في مختلف دول العالم، فقد كان للاستعمار البريطاني في الهند دورا في نشر اللعبة خارج حدودها التقليدية الى الدول الاخرى كانكلترا والولايات المتحدة والارجنتين، وتناسبت التعديلات الاولى من قبل البريطانيين في قواعد اللعبة مع الاسلوب العسكري البريطاني فكانت ملائمة لتدريبات الجيش، كما ان تأسيس الاندية في انكلترا والولايات المتحدة ساهم في تعديل قواعدها ونشر الرياضة بين مجتمع الارستقراطيين فأصبحت رمزا للمستوى الاجتماعي بين الاغنياء، كان لتأسيس الاتحاد الدولي لرياضة البولو الاثر في تطور الرياضة ووصولها الى الاحترافية حيث ضم الاتحادات الوطنية تحت لوائه واشرف على توحيد القواعد واللوائح وتنظيم بطولاتها العالمية، كما كان للأرجنتين دورا في تطوير الرياضة فأصبحت الرائدة فيها.

4- الاستنتاجات والتوصيات

4- 1 الاستنتاجات

1. ان اصول لعبة البولو تعود الى بلاد فارس، اذ اثبتت السجلات التاريخية ظهورها في القرن السادس ق.م واطلق عليها تشافغون.
2. اعتمدت البولو في بلاد فارس بتدريب المحاربين لدورها الكبير في صقل مهاراتهم في الفروسية.
3. برزت رياضة البولو في الصين خلال عهد اسرة تانغ (618 – 906م)، واثبتت الاثار المكتشفة عن اهتمام ملوكها بالبولو حيث عثر على بقايا ملعب للبولو في فناء قصر تشانغان عام 831 كما تم دمجها مع تدريبات الجيش واختبارات المسؤولين الحكوميين.
4. كان للتبادل الثقافي دورا في انتشار رياضة البولو من الصين الى اليابان وعرفت باسم طريق الكرة واعتمدت في تطوير الفنون القتالية واهتم ملكها سيجونغ ببناء 30 ملعبا للبولو مما ساهم في انتشار الرياضة.
5. ساهمت التعديلات في قوانين اللعبة في السبعينيات مثل تحديد استعمال اليد اليمنى فقط والانطلاق الامن للاعبين دلالة على تطور الرياضة وضمان النزاهة في اللعب.
6. اتجهت رياضة البولو الى رعاية الشركات مما جعلها رياضة تجتذب المسوقين امثال ويليام تي يلفيساكر الذي كان من اوائل من سوق لهذه الرياضة، وساهم ذلك بالتالي الى تطوير رياضة البولو من خلال دعم بطولاتها وتوسيع قاعدتها الجماهيرية.

4- 2 التوصيات

1. ضرورة اجراء دراسات تاريخية للرياضات الغير معروفة بشكل كبير في مجتمعنا العراقي لتعزيز الوعي بأهميتها.
2. تعزيز الجهود لنشر ثقافة البولو في مجتمعنا العراقي، كونها رياضة ترتبط بالفروسية ولها تاريخ غني في العديد من ثقافات العالم.

المصادر العربية

- بلمداني. نصر. (2022). لعبة الصولجان من المشرق إلى المغرب خلال العصر الوسيط The game of scepter from the Orient to Maghreb. مجلة عصور الجديدة, 12(2), 174-192. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/197910
- حنا، نهى. (2002). موسوعة كنوز المعرفة: الرياضة.. ط 4. م1. بيروت: دار نضير عبود. ص 38.
- عبد الهادي عبد اللطيف, ميرفت, راوي عبد الجابر, أحمد. (2020). لعبة الكرة والصولجان في مصر الإسلامية من العصر الفاطمي وحتى نهاية العصر المملوكي (358-923هـ/969-1517م). المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة, 14(2), 370-409. doi: 10.21608/jihtha.2020.191722
- كذلك، محمد. (2020). موسوعة اختراعات وابتكارات العالم. ج 3 ، ص171.

المصادر الانكليزية

- Al Goumard, J. A., Khaleelie, S. A., & Mohammad, H. Kh. (2021). Basketball History In Schools of Mosul City 1932 -1958. Modern Sport. Retrieved from https://jcopew.uobaghdad.edu.iq/index.php/sport/article/view/745
- Andrea, Alfred J. , Overfield, James H. (2012). The Human Record: Sources of Global History, Volume II: Since 1500. Wadsworth Cengage Learning, Boston, MA, ©2012.

P. 265. https://library.abrehot.org.et/details/The-Human-Record:-Sources-of-Global-History,-Volume-II:-Since-1500/ndYJzgEACAAJ

- David G. Macomb. (1998). Sports: An Illustrated History, Published by Oxford University Press, Inc., p.90. https://mdthinducollege.org/ebooks/foundation_and_philosophy/Sports_An_Illustrated_History.pdf
- De Haan, D., Dumbell, L. C. (2016). Equestrian Sport at the Olympic Games from 1900 to 1948. The International Journal of the History of Sport, 33(6–7), 648–665. P. 11 https://doi.org/10.1080/09523367.2016.1195373
- Ferdowsi. (1967). The Epic of the Kings (RLE Iran B): Shah-Nama the national epic of Persia (R. Levy, Trans.; 1st ed.). Rutledge. https://doi.org/10.4324/9780203833087
- Guillermo, MacLoughlin. Bréard. (2008). From Shepherds to Polo Players: Irish-Argentines from the First to the Last Chukker, Society for Irish Latin American Studies. Volume 6, Number 1, p. 67 https://www.irlandeses.org/0803_067to073.pdf
- Gilbert, M., & Gillett, J. (2013). Women in equestrian polo: Cultural capital and sport trajectories. In Gender and Equestrian Sport: Riding Around the World (pp. 111-125). Dordrecht: Springer Netherlands.
- Ghasemi, H.; Rasekh, N.; Izadparast, L. (2021). Overview of Sport History in Iran: Prehistory, Ancient and Modernization., 2021060524. https://doi.org/10.20944/preprints202106.0524.v1
- Gholami houjeghan, F., Seyed Ahmadi Zavieh, S. S., & Azarnoush, A. (2018). A Study and Retrieval of Polo Stick Based in Timurid Era Miniatures and Manuscripts. Glory of Art (Jelvey Honar) Alzahra Scientific Quarterly Journal, 9(2), 63-76. doi: 10.22051/jjh.2017.10336.1122
- Global polo TV. 2023. Rules of Polo – and how they have changed. May 18, 2023 https://www.globalpolo.tv/rules-of-polo-and-how-they-have-changed/
- Horace, A. Laffay. (2009). The Evolution of Polo. McFarland & Company, Inc., Publishers Jefferson, North Carolina, and London. P. 6. https://epdf.tips/the-evolution-of-polo-5ea6aa44ac6a0.html
- Jawoosh, H. N., AL-Selmi A. D., & Abdul Razak M. (2021). Leadership Theories in Management and Psychologist Educational Filed. *Modern Sport:* vol. 20, no. 2, June 2021;. P0109.doi:10.54702/msj.2021.20.2.0109.
- James, Riordan. Robin, Jones. (1999). Sports and Physical Education in China. Journal of Sports Sciences Edited by Professor Roger Bartlett. P. 45. https://repository.bbg.ac.id/bitstream/603/1/Sport_and_Physical_Education_in_China.pdf
- Kim, T. (2019). Polo: A Cultural Code for Understanding the Silk Road. Acta Via Serica, 4(1), 125-146. DOI: 10.22679/avs.2019.4.1.125.https://actaviaserica.org/digital-library/54917
- Louise, Virginia. (2004). A case study of the equestrian sport of polo: An Integrative Approach To Issues Of Structure, Function, And Interaction Merlini, Ph.D. University of Connecticut. p.43 https://digitalcommons.lib.uconn.edu/dissertations/AAI3127586/
- Lunt, David, (2011). Sport in Ancient Times (review). Journal of Sport History 38(2):313-314 DOI:10.5406/jsporthistory.38.2.313 https://www.researchgate.net/publication/265888949_Sport_in_Ancient_Times_review

- Musa, D. S. (2020). The requirements of sustainable development for colleges of physical education and sports science in Iraq. Modern Sport, 19(2), 0137. https://doi.org/10.54702/msj.2020.19.2.0137
- Martins, Damiola. (2021). Incorporating of vernacular architecture Features in a Polo Sports Club, Minna, Niger State. Department of Architecture Federal University of Technology Minna. p.6. http://repository.futminna.edu.ng:8080/jspui/bitstream/123456789/20292/1/MARTINS%20Damilola%20THESIS.pdf
- Mcclellan, K. (2010). [Review of the book The Evolution of Polo]. Journal of Sport History 37(2), 308-309. https://muse.jhu.edu/article/412625.
- Museum of Polo and Hall of Fame. History of Polo. https://www.polomuseum.org/sport-polo/history-polo
- Najah, Hiba. Ammar. & Abdul-ameer, Zainab. Ali. (2023). Tracking the historical march of the participation and achievement of Paralympic players to lift weights weighing 49 kg in the Iraq Clubs Championship for the period (2019-2022). Modern Sport, 22(1), 0068. https://doi.org/10.54702/ms.2023.22.1.0068
- Nizami Ganjavi and Farhad Vahshi Bafqi. (2020). Stylistics Analysis of the Two Fictional Poems of (Khosrow and Shirin). Al-Adab Journal, 2(132), 541-560. https://doi.org/10.31973/aj.v2i132.802
- Parrish, C. (2020). Origin, diffusion and development of polo: an East to West cultural flow. In Global Markets and Global Impact of Sports (pp. 53-64). Rutledge.
- Polo Museum. Polo Today. Archived from the original on 15 May 2021. Retrieved 15 May 2021. https://www.polomuseum.org/sport-polo/polo-today
- Richard C. Latham. (2024). Polo, History, Rules & Equipment Encyclopedia Britannica. edited 2024/7/9 https://www.britannica.com/sports/polo
- Saba Abdul-kareem Zghair, & Sahira Razzaq Kadhum. (2022). Moral integrity among students of the faculties of physical education sports sciences and fine arts. Modern Sport, 21(4), 0073-0079. https://doi.org/10.54702/ms.2022.21.4.0073
- Shakeel, Ahmad, Shahid. (2014). The Development of Polo in Pakistan. Journal of Research in Applied sciences. Vol., 1(2): 28-34, p.29 https://jrasjournal.com/wp-content/uploads/JRAS-2014-122.pdf https://www.dbpia.co.kr/Journal/articleDetail?nodeId=NODE10487137
- Satish Gulia,. Rajesh Dhauta. (2019). Traditional games in India: Their origin and status in progressive era. Int J Physiol Nutr Phys Educ. 2019;4(1):1252-1254. https://www.journalofsports.com/archives/2019/vol4/issue1/4-1-309
- Zubaidullo, Ubaidulloev. (2015). The History and Characteristics of Traditional Sports in Central Asia: Tajikistan. Bull. Faculty. Health & Sci., Univ. of Tsukuba 38 43-58, https://core.ac.uk/download/pdf/56660422.pdf
- Wikipedia the free encyclopedia. Federation of International Polo. https://en.wikipedia.org/wiki/Federation_of_International_Polo

الملحق (1)

الصورة (1)
توضح لوحة مصغرة من مخطوطة لقصيدة ملحمة شاهنامه

الصورة (2)
توضح لوحة جدارية من حجرة نعش أمير أسرة تانغ (618-907) تصور مشهدا للعب البولو